

Distr.: General
8 April 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البندان 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة: منع نشوب النزاعات المسلحة
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

رسالة مؤرخة 8 نيسان/أبريل 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه التعليق الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قيام الاتحاد الروسي بتجنيد وتعبئة المواطنين الأوكرانيين في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 35 (أ) و 67 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 8 نيسان/أبريل 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

تعليق صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قيام الاتحاد الروسي بتجنيد وتعبئة المواطنين الأوكرانيين
في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتا

1 نيسان/أبريل 2022

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها على التجنيد الإجباري الذي يقوم به الاتحاد الروسي في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي وفي مدينة سيفاستوبول، وكذلك على تعبئة المواطنين الأوكرانيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة مؤقتا للخدمة العسكرية الروسية.

فخلال الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 15 تموز/يوليه 2022، تجري في روسيا حملة التجنيد الإجباري المقبلة لفصل الربيع، والتي تعترف الدولة القائمة بالاحتلال أيضا تنفيذها في الأراضي الأوكرانية المحتلة مؤقتا في انتهاك للقانون الدولي الإنساني.

ومنذ عام 2014، قامت إدارة الاحتلال الروسي بالفعل بتجنيد حوالي 34 000 من سكان شبه جزيرة القرم للخدمة في قواتها المسلحة، شارك بعضهم في الأعمال العدائية ضد أوكرانيا.

ونلاحظ أنه على خلفية الحرب المستمرة ضد أوكرانيا، زادت روسيا عدد الأشخاص الذين سيتم استدعاؤهم للخدمة في إطار حملة التجنيد لفصل الربيع.

إن التعبئة القسرية من قبل روسيا للسكان في مناطق مقاطعتي دونيتسك ولوهانسك اللتين لا تخضعان لسيطرة الحكومة، وكذلك في الأراضي التي احتلتها روسيا مؤقتا بعد 24 شباط/فبراير، وإجبار هؤلاء المواطنين الأوكرانيين على القتال ضد دولتهم إلى جانب الاتحاد الروسي هي جريمة أخرى من جرائم الحرب. ولقد بدأت روسيا في 19 شباط/فبراير، استعدادا لهجومها الغادر ضد أوكرانيا، ما يسمى "التعبئة العامة" في الأراضي التي لا تخضع لسيطرة الحكومة الأوكرانية، ومددت الحد العمري لسن التجنيد إلى 65-18 عاما لزيادة عدد المجندين.

وترسل روسيا قسرا الأوكرانيين المجندين إلى منطقة القتال دون أي إمكانية اتصال بأقاربهم.

ونرى أن من الاستخفاف بوجه خاص أن روسيا تعتمد حتى إلى تعبئة مواطني أوكرانيا الذين يغادرون مناطق الحرب عبر ممرات إنسانية.

وغني عن القول إن نظام الكرملين يحاول من خلال هذه الأعمال غير القانونية التعويض عن الخسائر غير المسبوقة التي تكبدها الغزاة الروس خلال حربهم ضد أوكرانيا. والسلطات الروسية في حاجة ماسة إلى تجنيد قوات وتعبئتها لمواصلة القتال في بلدنا.

ونشد على أن القانون الدولي الإنساني يحظر إجبار الأشخاص المشمولين بالحماية على الالتحاق بالقوات المسلحة أو المعاونة للسلطة القائمة بالاحتلال. كما يحظر ممارسة الضغط والدعاية لصالح التجنيد العسكري الطوعي.

وعلى الرغم من الحقائق التي نقلتها الصحافة عن المواطنين الأوكرانيين الذين وقعوا في الأسر ولقوا مصرعهم في القتال من شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتاً، ومن أنحاء معينة من منطقتي دونيتسك ولوهانسك، فإن روسيا تخفي بعناية المعلومات حول مشاركتهم في الحرب ضد أوكرانيا.

ويجب على الاتحاد الروسي إلغاء التجنيد غير القانوني في قواته المسلحة في الأراضي المحتلة مؤقتاً لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، ووقف تعبئة سكان شبه جزيرة القرم، فضلاً عن مقاطعتي دونيتسك ولوهانسك، وإزالة جميع العواقب الناجمة عن هذه الأعمال، وضمان الامتثال الصارم لالتزاماته الدولية بوصفه سلطة قائمة بالاحتلال.

وإننا ندعو المجتمع الدولي إلى إدانة هذه الأعمال التي تقوم بها روسيا، والمطالبة بسحب قواتها ومواردها من أراضي أوكرانيا، وإظهار موقف بناء في المفاوضات الرامية إلى استعادة السلام في أقرب وقت ممكن.
